

لغتي

آيات من سورة القصص

"قصة قارون"

الصف السادس

مريم النجد





ما تيسر من سورة القصص

" قصة قارون "





هيا بنا لنتعرف من هو قارون

قارون

هو من قوم موسى عليه السلام

آتاه الله من الكنوز والأموال ما لم يؤته غيره،
لدرجة أن مفاتيح هذه الخزائن كانت ثقيلة
جداً لدرجة أن مجموعة من الرجال الأقوياء
(العصابة) يصعب عليهم حملها.

عاقبه الله بعقوبة من جنس عمله (الأرض)
التي استعلى عليها هي التي ابتلعتهم،
فخسف الله به وبداره الأرض.

صفات قارون

١- التكبر

٢- حُجُود النعمة

٣- الطغيان



أحداث قصة قارون

كان قارون رجلاً من قوم نبي الله موسى -عليه السلام-.

أنعم الله عليه بكنوز وخيرات عظيمة، لدرجة أن مفاتيح هذه الخزائن كان يصعب حملها على الجماعة القوية من الرجال. بدلاً من شكر الله، بغى قارون وتكبر، فأنكر فضل الله عليه وأفسد المال قلبه.

خرج قارون على قومه في كامل زينته ومظاهر ترفه.

انقسم الناس تجاهه إلى فريقين:

الفريق الأول: تمنوا ما عنده وانبهروا بدنياه قائلين: {يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ}.

الفريق الثاني (أهل العلم): ثبتوا على الحق وذكروا الناس بأن ثواب الله في الآخرة خير وأبقى لمن آمن وعمل صالحاً.



الموضوع الأول: آيات من سورة القصص

بين يدي النص:

قارون رجل من قوم موسى عليه السلام، آتاه الله - عز وجل - الكنوز والخيرات، فأنكر فضل الله، وأفسد المال قلبه، وغره بريق الذهب، فاستبدل بالشكر كُفراً، وبالتواضع كبرياء، وأخذ يتيه في الأرض تكبراً وغروراً، مُتناسياً أن النعم إن لم تُشكر تُزل، فلما طغى وتجبر ابتلعه الأرض عقاباً وعدلاً، لتبقى قصته عبرة خالدة لكل طاغية متكبر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٧٦﴾ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَلِّتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْصَّادِقُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنًا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴿١﴾

- أضف إلى حصيلتك:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بَغَى	تجاوز الحد واعتدى	أُولَى	أصحاب	الْعَاقِبَةُ	الجزاء بالخير / آخر كل شيء وخاتمته
وَيَكَانَهُ	كلمة للتعجب	يُفْلِحُ	يفوز / يظفر	عُلُوًّا	عظمة وتجبراً

(١) سورة القصص الآية: (٧٦ - ٨٣).



إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
عَلَيْهِمْ ^{صَلَّى} وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
لَتَنْوُءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ
لَا تَفْرَحْ ^{صَلَّى} إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ)

كان قارون رجلاً من قوم نبي الله موسى -عليه
السلام-.

أنعم الله عليه بكنوز وخيرات عظيمة، لدرجة أن مفاتيح
هذه الخزائن كان يصعب حملها على الجماعة القوية
من الرجال.

بدلاً من شكر الله، بغى قارون وتكبر، فأنكر فضل الله
عليه وأفسد المال قلبه.

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ^{صَلِّ} وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ^{صَلِّ} وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
إِلَيْكَ ^{صَلِّ} وَلَا تَبْغِ الْمُسَادَ فِي الْأَرْضِ ^{صَلِّ} إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)

نصحه العقلاء من قومه بعدم
التكبر والفرح المذموم، وحثوه على
استخدام ماله في طلب الدار الآخرة
والإحسان إلى الناس كما أحسن الله
إليه.

كان رد قارون مليئاً بالغرور، حيث زعم أن
هذا المال أتاه نتيجة علمه وذكائه الخاص
قائلاً: {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي}.

أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ
مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً
وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ
الْمُجْرِمُونَ (٧٨)

نسي قارون أن الله أهلك من قبله قروناً وأممًا كانت
أشد منه قوة وأكثر جمعاً للمال، ولم ينفعهم علمهم
ولا قوتهم حين جاءهم عذاب الله.



فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ^{صَلَّى} قَالَ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

**خرج قارون على قومه في كامل زينته
ومظاهر ترفه.**

**انقسم الناس تجاهه إلى فريقين:
الفريق الأول: تمنوا ما عنده وانبهروا
بدنياه قائلين: {يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
قَارُونُ}.**



وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ
آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا
إِلَّا الصَّابِرُونَ

**الفريق الثاني (أهل العلم): ثبتوا
على الحق وذكروا الناس بأن ثواب
الله في الآخرة خير وأبقى لمن آمن
وعمل صالحاً.**





الخسف والنهياية المساوية



فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ

بعد أن طغى وتجبّر، جاء أمر الله بالعقاب
العاجل، فخسف الله به وبداره الأرض.
لم تستطع ثروته ولا أعوانه أن ينقذوه من أمر
الله.

اليوم:
التاريخ:

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: القراءة والفهم والثروة اللغوية

آيات من سورة القصص

أولاً - التمهيد:

١- ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قِصَصًا كَثِيرَةً عَنْ بَعْضِ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي كَانَتْ مِثَالًا لِلْعَصِيَانِ وَالتَّكْبَرِ، مِنْهَا:

هَامَانَ

قَارُونَ

فِرْعَوْنَ

٢- تَعَرَّفْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَلَى مَصِيرِ تِلْكَ الشَّخْصِيَّاتِ.

ثانيًا - القراءة الجهرية:

- اَتْلُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ الرُّمُوزِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالتَّعْبِيرِ عَنْهَا تَعْبِيرًا صَوْتِيًّا.



ثالثًا - الثروة اللغوية:

١- اَكْتُبْ فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِمَّا يَلِي مُتَرَادِفَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

تُثْقِلُ أَوْ يُعْجِزُ عَنْ حَمْلِهَا

شَقَّ الْأَرْضَ وَابْتَلَعَ

الْجَمَاعَةُ الْقَوِيَّةُ

٢- وَظَّفَ كَلِمَةً (الْعُصْبَةُ) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضُحُ مَعْنَاهَا.

تَعَاوَنْتِ الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ

عَلَى بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

رابعاً- المناقشة والتحليل:

تعاون مع مجموعتك للإجابة عن الأسئلة التالية في ضوء فهمك النص القرآني الكريم:

١- بدأت القصة بحدثٍ مُشوّقٍ لمتابعة أحداثها. اذكر هذا الحدث.

الحدث هو امتلاك قارون لكنوز عظيمة جداً، لدرجة أن مفاتيح هذه الكنوز كانت

ثقيلة يعجز عن حملها الرجال الأقوياء (العصبة).

٢- عدّد أهم الشخصيات الواردة في القصة.

٣- رتب أحداث القصة حسب ورودها في النص.

انقسم الناس إلى فئتين بعد خروج قارون بزينة إليهم.

الله سبحانه وتعالى يعاقب قارون جزاء تكبره.

أعطى الله قارون المال إلا أنه طغى وتكبر.

أهل العلم ينصحون قارون ويُرشدونه للحق.

قارون: الرجل الذي طغى بماله.

نبي الله موسى عليه السلام: (الذي ذكر أن قارون من قومه).

العقلاء والناصحون: (أهل العلم الذين نصحوا قارون).

الذين يريدون الحياة الدنيا: (المنبهرون بزينة قارون).



خامساً - التقويم:

١- حدّد الشّخصيّة الرّئيسيّة في القصّة، ثمّ بيّن أبرز صفاتها.

..... الشّخصيّة الرّئيسيّة:

..... أبرز صفاتها:

٢- في الآيات الكريمة تحذيرٌ وترهيبٌ من أخلاقِ قارونَ وأعمالِهِ.

حدّد الآيات الدّالة على ذلك.

.....

.....

٣- وضح الحداث الرئيس في القصّة.

.....

.....